الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللّغة والأدب العربي

التخصُّص: لسانيات عامّة

ترجمة صالح القرمادي وترجمة يوئيل يوسف عزيز لكتاب دروس في اللّسانيات العامة لسوسير الفصل (القسم) الأوّل، دراسة مقارنة

مذكرة مُقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة اللّيسانس

إعداد الطالبة:

- **رانيا أميرة يحياوي**

إشراف الأستاذ:

- **عمر بورنان**

السنة الجامعية:

2021/2020

شكر وعرفان

من لم يعترف بجميل أولي الفضل فلا خير فيه.

لذا كان من تمام الواجب شكر ذوي الفضل.

فإنني أتقدم بخالص الشكر لأستاذي:

« عمر بورنان » على ما بذله من جهود مخلصة

في سبيل تقويم هذا البحث.

فالله تبارك وتعالى أسال أن يجازيه عني وعن

هذا العلم جزاء العلماء العاملين.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين أكرمهما الله.

إلى كل أفراد أسرتي: وليد، علاء، بشرى وزوجها أبو بكر

وابنتهما دينا أنفال.

إلى زوجي العزيز رفيق دربي رفيق.

كل أفراد أسرته الكريمة.

إلى جميع صديقاتي.

إلى كل من أسهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

رانيا

مقدمة:

من خلال دراستي في الجامعة لاحظت أن جل الدراسات وافدة إلينا من الغرب، ومع الاطلاع على مختلف الكتب اللغوية رأيت ظاهرة تعدد المصطلحات واختلافها، لكن المصطلح المقابل لها باللّغة الأجنبية (الفرنسية مثلا) هو نفسه ثابت لا يتغير.

ونظرا لاستعمالنا المتكرر لكتاب دي سوسير في مشوارنا الدراسي، لاحظت أن المصطلحات تختلف من كتاب لآخر رغم أنها لنفس الكتاب، وعند بحثي حول هذا الموضوع وجدت أن الكتاب قد ترجم إلى العربية عدّة مرات.

ومن هنا بدأت العديد من التساؤلات تتبادر إلى ذهني وعلى رأسها: ما هي المعايير المتبعة في وضع مصطلحات هذا الكتاب ؟ ما هي المصطلحات المتفق عليها؟ وهل توجد مصطلحات اختلفوا فيها ؟.

وقد عنونت هذا البحث بـ « ترجمة صالح القرمادي وترجمة يوئيل يوسف عزيز لكتاب "دروس في اللسانيات العامة" لسوسير الفصل (القسم) الأول، دراسة مقارنة ».

محاولة فيه الإجابة عن العديد من التساؤلات، فقمت بوضع خطة للإجابة عن هذه التساؤلات تضمنت فصلين:

الفصل الأول: خصصته للجانب النظري من الموضوع وكان بعنوان «مفاهيم أساسية في الترجمة»، حيث تطرقت فيه إلى تعريف الترجمة لغة واصطلاحا، ثم قدمت نظرة حول بعض مفاهيمها مثل: أنواعها، أساسياتها وهذا ما سنراه في هذا البحث. كما ركزت على دور المترجم ومهامه.

أما الفصل الثاني: فقد خصصته للجانب التطبيقي والذي يعتبر جوهر بحثي هذا، إذ قمت باختيار كتابيين من ترجمة كتاب دي سوسير للتطبيق عليهما، فاخترت ترجمة "صالح القرمادي" وزملائه وترجمة "يوئيل يوسف عزيز"، وقمت بوصف كتاب دي سوسير ووصف الكتب المترجمة إلى العربية، كما درست مقارنة الكتابيين وتحليل العنوان ثم قمت بإنشاء جدول لإحصاء المصطلحات الواردة في الكتابين (القسم الأول فقط)، واستخرجت المصطلحات المتفق عليها.

كما اعتمدت في تناول الموضوع مناهج متعددة وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع التي عرضت علي ذلك، إذا كان المنهج المتبع والمعتمد في الجانب النظري من البحث هو المنهج الوصفي. أما الفصل الثاني باعتباره جوهر بحثي وهو الجانب التطبيقي فاستعملت فيه المنهج الوصفي عند وصفي للكتب والمنهج التحليلي والمقارن حين قارنت بين الكتابين في الجداول.

ولم يكن بحثي من لا شيء، بل انطلقت فيه من مراجع تناولت هي الأخرى الموضوع، مما ساعدني على إنجاز البحث وتمثلت هذه المراجع في:

- ✓ مجموعة من الكتب، مجلات، مذكرات.

ولا يخلو أي بحث أو أي دراسة من الصعوبات والعراقيل خلال المسار العلمي، فقد واجهت العديد منها لكنها كانت بمثابة حافز ومشجع لي، منها (نقص توفر الكتب خاصة كتاب دي سوسير، ونقص المجلات التي تناولت القضية).

ولقد كان للأستاذ المشرف الدور الكبير والفعال في سبيل تذليل هذه الصعوبات وتجاوزها، وآمل أن أكون قد أحطت بموضوعي والهمت بجوانبه وأضفت له ما يفيد المطلع على مذكرتي.

.2021/06/20

يحياوي رانيا أميرة.

الفصل الأوّل:

مفاهيم أساسية في الترجمة

المبحث الأوّل: تعريف الترجمة لغة واصطلاحًا

المبحث الثاني: أهمية الترجمة وأهدافها

المبحث الثالث: أنواع الترجمة

المبحث الرابع: أساسيات الترجمة ومبادئها

المبحث الخامس: المترجم وخصائصه

المبحث السادس: مشكل الترجمة

المبحث السابع: الأخطاء الشائعة في الترجمة

1- ماهية الترجمة:

1-1 تعريف الترجمة لغة واصطلاحًا:

1-1-1 تعريف الترجمة لغة:

الترجمة لغويا هي على وزن فعلل مصدرها "تَرْجَمَ" وجمعها "تَرَجُمْ" والتاء والميم أصليتان[1]. وتعني الترجمة نقل وتحويل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، أي تغيير الكلام بلسان غير لسانه، وقد جاء في لسان العرب "لابن منظور" "ترجم": التُرْجمان والترُجمانَ المفسر للسان". وفي حديث "هرقل" قال: « لترجمانه والترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى والجمع التراجم، والتاء والنون زائدتان، وقد ترجمه وترجم عنه ». [2]

والملاحظ في كل هذه التعريفات أنها لم تبتعد عن معنى البيان والإفصاح، أي كل ما يتبين به الشيء من معنى ودلالة.

1-1-2 تعريف الترجمة اصطلاحا:

الترجمة فن تطبيقي، وقد استخدمت كلمة فن بالمعنى العام في مجال الترجمة والذي قصد به أن الترجمة تمثل الحرفة التي لا يمكن إتقانها إلا بالممارسة استنادا إلى الموهبة. [3]

---

[1] – فرج محمد صوان، ماهية الترجمة، علام أكاديميا، 29 أفريل، 2017.

[2] – ابن منظور، لسان العرب، ط1، القاهرة، 2007، دار المعارف، مادة (ت ر ج).

[3] – د.إيناس أبو يوسف، د.هبة مسعد، مبادئ الترجمة وأساسياتها، 2005، ص 15.

وأيضا هي علم يدرس نقل معنى الكلام أو الكتابة من لغة إلى أخرى أو العملية التي يتم النقل بها، أو منتج و هو ما ترجمته من لغة إلى أخرى.

وقد عرفها الزرقاني بقوله: "الترجمة هي العرف أي الفرق الذي تواضع عليه الناس جميعا. [1]

ونستنتج أنه هناك تعريفات كثيرة للترجمة، تتراوح بين التعبير عن معنى الكلام بكلام آخر في لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه و مقاصده.

2- أهمية الترجمة و أهدافها:

2-1 أهمية الترجمة:

تلعب الترجمة دورا كبيرا في عملية التواصل، فهي تقرب الشعوب رغم المسافة بين بلدانها، فهي أمر ضروري لنقل الأخبار عبر العالم و توطيد العلاقات.

تلعب الترجمة دورا في سرعة الفهم وتقليص الصعوبات فهي وسيلة لنقل الحضارات وهي تساهم في خلق الوظائف في الشركات العالمية وهي تساهم في تطور وازدهار الاقتصاد فلا بيع ولا شراء بين شركات العالم دون الترجمة، كما أن تساهم في ترجمة الديانات وتقوية العقائد والشرائع الدينية، أما من حيث السياحة فلا بد من أن يكون هناك مترجما ومرشدا سياحيا فبهذا نضمن لمنطقتنا وجهة سياحية ملائمة لتحقيق

[1] – شوشاني عبيدي محمد، الترجمة في المؤسسات العلمية، عبد الواحد عريفي، جامعة مهران، 2009-2010، ص 09.

النجاح، ولاسيما أن الترجمة لها دور فعال في عالم السياسة ومجال الانتخابات خاصة ممّا يحقق مناخ جيّد للديمقراطية.

2-2 هدف الترجمة:

- نقل المعلومات بين الحضارات.
- أداة للتواصل بين الشعوب
- تساهم في سرعة نقل الأخبار
- تعزز دور السياحة والتسويق
- تساعد المترجمين و تعزز فرصهم في إيجاد العمل.
- تساعد الطلاب على نقل المعلومات من مصادر مختلفة في أبحاثهم.

ونستخلص أن الترجمة هي من أعظم الأدوات للصياغة العقلية والمحتوى الفكري وأنها وسيلة تواصل توطد العلاقات بين الشعوب [1]

3- أنواع الترجمة:

تعد الترجمة نوع من أنواع الفنون الأدبية المميزة والتي تحتاج إلى امتلاك الشخص لمهارة كبيرة لتطبيقها ومنه للترجمة أنواع أوردها **(JAKOBSON)** في ثلاثة تقسيمات و هي[2]:

---

[1] – أنظر: ما هي أهمية الترجمة، موقع الترجمة الأول في الوطن العربي: 2012/06/08.
Order.transtationline@gmail.com.

[2] – محمد يوسف حسن، كيف تترجم ط الأولى، الكويت، 1997، دار مكتبة الإنجلو المصرية، ص 34-37.

- **النوع الأول:** يسمى بالترجمة ضمن اللغة الواحدة وهي إعادة صياغة مفردات رسالة ما في إطار نفس اللغة.
- **النوع الثاني:** ترجمة من لغة إلى أخرى، وتعني ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة الأخرى.
- **النوع الثالث:** الترجمة من علامة إلى أخرى: وتعني نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع أخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية.

وفي إطار الترجمة من لغة إلى أخرى يمكن التمييز بين قسمين أساسين هما:

3-1 **الترجمة التحريرية:**

وهي التي تتم كتابة، وعلى المترجم أن يلتزم التزاما دقيقا بنفس أسلوب النص الأصلي.

3-2 **الترجمة الشفهية:**

وهي التي تتم شفاهية، ويكتفي فيها المترجم بنقل المحتوى ولا يجبر بالتزام نفس أسلوب النص الأصلي وتنقسم بدورها إلى عدة أنواع:

3-2-1 **الترجمة المنظورة:** وهي تعني الترجمة بمجرد النظر، وتكون بقراءة المترجم للرسالة بعينيه وترجمتها في عقله ثم بشفتيه، إلى اللغة المنقول إليها.

3-2-2 **الترجمة التتبعية:** وتكون في الاجتماعات بين مجموعتين تتحدث كل واحدة منهما لغة مختلفة عن الأخرى.

3-2-3 **الترجمة الفورية:** وتكون هذه الترجمة غالبا في المؤتمرات، حيث يلتقي العديد من الأجناس، ويجب على المترجم أن يتميز بقدرة سرعة الرد والقدرة على التركيز. [1]

4- أساسيات الترجمة ومبادئها:

هي مجموعة من المبادئ والأسس التي يسير عليها المترجم، والتي تساعده على الترجمة الصحيحة والسليمة من الأخطاء ومن هذه المبادئ:

4-1 الإلمام بكافة قواعد اللغة التي يراد الترجمة منها وإليها:

وذلك يكون عن طريق معرفة المترجم بكل القواعد التي تخص اللغة المترجمة واللغة الأصلية.

4-2 امتلاك المترجم للثقافة الكافية للغة المترجم منها:

أي أن يتأكد من قدراته حول النص المراد ترجمته، فثقافة المترجم تمنحه القدرة على فهم النص.

4-3 تأمين أدوات الترجمة:

ونخص بذلك القواميس أحادية اللغة وثنائية اللغة، المعاجم.

4-4 تحديد نوع الترجمة:

اختيار أسلوب ترجمة مناسب لها.

---

[1] – محمد يوسف حسن، كيف تترجم ط الأولى، ص 34-37.

4-5 تقسيم النص المراد ترجمته إلى فقرات:

لكي تسهل عليه عملية الترجمة، مع حرصه على أخذ قسط من الراحة.

4-6 مراجعة النص:

بعد نهاية الترجمة، عليه أن يراجع عمليته حتى يتأكد من أنه خالي من الأخطاء.

4-7 القدرة على فهم الكاتب:

حتى يكون المترجم ناجحا لابد من أن يفهم كل كلمة موروثة في النص المراد ترجمته. [1]

ومن خلال ما ذكرنا نرى أن هناك العديد من المبادئ والأساسيات التي تسير عليها الترجمة الصحيحة والتي يجب على المترجم معرفتها والعمل بها.

5- المترجم وخصائصه:

5-1 من هو المترجم:

المترجم هو كاتب عمله يتمثل في صياغة الأفكار في كلمات موجهة إلى القارئ[2]. وهو الشخص الرئيسي والأساسي في عملية الترجمة.

---

[1] – مبادئ الترجمة وأساسياتها، موقع الترجمة الأول في الوطن العربي 2021/06/09.
Order.transtationline@gmail.com.

[2] – د.إيناس أبو يوسف، د.هبة مسعد، مبادئ الترجمة وأساسياتها، ص 15.

هو الشخص الذي يقوم بنقل المواد المكتوبة مثل المقالات، الصحف والمجلات والكتب وغيرها من لغة إلى لغة أخرى، والمترجم الجيد هو بالتأكيد الذي يكون ثنائي اللغة. [1]

2-5 خصائص المترجم:

يعتقد الكثير أن كل من يتقن لغة أجنبية ما يمكن أن يكون مترجماً جيدا. لكن هذا الاعتقاد ليس صحيحاً بالضرورة، فالمترجم الجيد والناجح يتميز بعدة خصائص وهي:

1- الثقة والتواضع، فقد قال في ذلك عصام مجاهد: "ثق بنفسك ولا تتردد كثيراً، فالتردد هو العدو الأول للمترجم. [2]

2- الشغف.

3- امتلاك مهارات الترجمة.

4- امتلاك حصيلة لغوية من المترادفات في لغته الأم واللغة المترجم إليها.

5- الأمانة في فعل محتوى النص الفعلي.

6- التواضع فيما يملكه من حصيلة معرفية.

7- الموارد: من أجل تحقيق جودة الترجمة ينبغي على المترجم أن يستخدم جميع الموارد المتاحة تحت تصرفه.

---

[1] – من هو المترجم ؟. وما هي مهارات المترجم المحترف ؟، المنارة الاستشارات، 2021/06/08. www.manaraa.com.

[2] – عصام مجاهد، المترجم المحترف، الفصل الأول، 2014، ص 9.

8- حب التعلم والإطلاع. [1]

6- تحديد إشكالية الترجمة:

6-1 مشكل الترجمة:

يجمع دارسوا الترجمة وممارسوها على أن أعظم مشاكل الترجمة هي عجز المترجم على توصيل المعنى الدقيق في النص الذي يريد نقله إلى اللغة الأخرى، فهناك صعوبات تواجهه في عملية ترجمته للنصوص، وتعود حقيقة هذه الصعوبات في أن المعنى المنقول من اللغة المصدر إلى اللغة المنقول إليها لا يصل بنفس الرسالة المكتوبة ومعناها خاصة إذا كانت المعلومات تختلف بين الناقل والقارئ، وخصوصا إذا كان ذلك بين لغتين مختلفتين من الناحية الثقافية مثل اللغة العربية والألمانية ذلك أنه ليس من السهل الترجمة من هذه إلى هذه والعكس لاختلاف بنية وتركيب كلا من اللغتين. وبالرغم من تقدم العلوم والفنون الأدبية إلا أنه هناك العديد من المشكلات التي تواجه علم الترجمة وتنقسم إلى:

أولا: الألفاظ:

تتضمن اشتقاق الألفاظ ومعانيها ودلالاتها. ويمكن إجمال بعض الجوانب في مشكلات الألفاظ في النقاط التالية:

---

[1] – موقع خدمات ترجمة وتدقيق لغوي، 10 صفات، ينبغي أن يتصف بها المتجم الجيّد، 2015. Langvana.com.

1- **المجردات العامة[1]:**

تتضمن الاختلاف الثقافي أو الحضاري، أي اختلاف الأشياء من مكان إلى لأخر. فمثلا تكمن المشكلة في وطننا العربي أن الترجمة من اللغة الأجنبية للغتنا تكون بإرجاع المعاني لما نعرفه نحن.

2- **المجردات الحديثة:**

ليست لها نفس العمق التاريخي مع المجردات العامة، فأحيانا يلجأ المترجمون لاستخدام كلمات أو تعريبها حتى يثبت هذا المعنى ولا يختلف فيه.

3- **المجسدات:**

تكمن مشكلة المجسدات في "الاتفاق" على أن تكون كلمة ما في العربية الفصحى توازي كلمة ما باللغة الأوربية الحديثة.

4- **المختصرات[2]:**

وهي الأحرف الأولى من اسم مركب أو تعبير ما، وهو يعتبر كالاختزال توفيرا لوقت القارئ.

---

[1] – د.إيناس أبو يوسف، د.هبة مسعد، مبادئ الترجمة وأساسياتها، 2005، ص 16.

[2] – المرجع نفسه، ص 17.

ثانيا: التركيب:

والتي تتضمن بناء جملة[1].

1- **التراكيب بدايات:**

1-1 **الحال:**

القاعدة الأولى التي يجب أن يعرفها المترجم هي تحويل البناء أثناء الترجمة وضرورة عدم الالتزام بالتراكيب النحوية في إحدى اللغتين.

2-1 **التفضيل:**

وهو أسلوب المفاضلة سوى للصفات أو الأحوال.

3-1 **الأفعال مع الأدوات[2]:**

ويكون ذلك في اقتران الأفعال بحروف وأدوات تغير معناها مثل:

النظر إلى تعني التطلع، والنظر في تعني "البحث"

2- **التراكيب بناء الجملة:**

1-2 **مقدمة:**

على المترجم أن يذكر دائما التراكيب الأساسية في الكتابة باللغة العربية.

---

[1] – د.إيناس أبو يوسف، د.هبة مسعد، مبادئ الترجمة وأساسياتها، ص 16.

[2] – المرجع نفسه، ص 19.

2-2 المبني للمجهول:

لا يستخدم بناء الجملة العربية في التراث المبني للمجهول مرادفا بالفاعل، لذلك يجب على المترجم أن يقرأ العبارة المراد ترجمتها حتى يحولها إلى عبارة مبنية للمعلوم.

2-3 التحميل والجمل المركبة:

غالبا ما تتكون بعض الجمل من العبارة الرئيسية والعبارة الثانوية ومن الطبيعي أن تكون العبارة الرئيسية أكثر أهمية من العبارة الثانوية، وتكمن المشكلة حين يواجه المترجم جملة طويلة فهنا يصعب عليه إيصال حقيقة الخبر الذي يريد الكاتب التركيز عليه ولحل هذه المشكلة لابد من الفهم الجيد وتحديد المعنى الأساسي الذي يجب أن يبرز في ذلك. [1]

2-6 الأخطاء الشائعة في الترجمة:

الأخطاء واردة أثناء الترجمة وتحدث مهما كان المترجم دقيقا وحريصا في عملية ترجمته، فهي تتطلب مهارات خاصة وتدريبا احترافيا من أجل تقديم منتج عالي الجودة للقارئ، ولكن من الطبيعي أن يحدث خطأ في الترجمة، وقد يحدث الخطأ بسبب تعقيد الموضوع، أو نقص خبرة المترجم أو المواعيد الضيقة ويمكننا تقسيم الأخطاء إلى نوعيين:

- الأخطاء الفنية
- الأخطاء الشخصية

---

[1] – المرجع نفسه، ص 20.

وفيما يلي نفصل في الأنواع:

6-2-1 الأخطاء الفنية:

تحدث هذه الأخطاء، لأن المترجم يبقى عالقا في نفس الأسلوب للنص الأصلي ومنه:

- الاحتفاظ بنفس ترتيب الكلمة المصدر في النص الهدف.
- استخدام نفس علامات الترقيم كما هي في النص الأصلي.
- الاحتفاظ بنفس طول الجملة.
- استخدام نفس العبارات الاصطلاحية تماما مثل لغة المصدر.
- عدم تغيير زمن الفعل.
- الاحتفاظ بنفس صيغ التواريخ والأسماء والعملات.

6-2-2 الأخطاء الشخصية:

في بعض المرات يحدث الخطأ لأسباب شخصية، متعلقة بالمترجم نفسه:

مثل: الإرهاق بسبب العمل لساعات طويلة دون استراحة. [1]

من خلال دراسة الفصل النظري للترجمة وجدت أنّها المنبع الأساسي لتبادل الثقافات وأنّ للمترجم الدور الأوّل في هذه العملية.

[1] – داليا أحمد، أخطاء الترجمة الشائعة وكيفية تجنبها، 2021/06/10، س 2014.

الفصل الثاني:

ترجمة صالح القرمادي وترجمة يوسف يوئيل عزيز لكتاب دي سوسير في اللّسانيات العامة (دراسة مقارنة).

المبحث الأوّل: وصف كتاب دي سوسير

المبحث الثاني: وصف الكتب المترجمة لكتاب دي سوسير

المبحث الثالث: دراسة مقارنة وتحليل المدونة

المبحث الرابع: إحصاء المصطلحات الواردة في الباب الأوّل

المبحث الخامس: المصطلحات المتفق عليها في الكتابين

1- وصف كتاب دي سوسير:

يعد كتاب "دروس في اللسانيات العامة" للمؤلف السويسري فرديناند دي سوسير "Ferdinand De Saussure" الصادر باللغة الفرنسية والمعنون فيها بـ " Cours De Linguistique Générale" عام 1916، في الحقيقة عبارة عن محاضرات جمعها تلامذته شارل بالي وألبار سيئهان[1] في كتاب.

ترجم هذا الكتاب للغة العربية عدة مرات وأولها كانت سنة 1985. [2]

وفيما يلي وصف لهذه الكتب المترجمة:

2- وصف الكتب المترجمة لكتاب دي سوسير:

2-1 ترجمة صالح القرمادي:

جاءت هذه الترجمة بعنوان "دروس في الألسنية العامة" والذي صدر سنه 1985 لأول مرة[3]، وهو عبارة عن ترجمة تونسية ظهر بحجم متوسط يحتوي على 406 صفحة يبدأ بتوطئة بين الظروف التي خفت بهذه الترجمة ثم قائمة الرموز وقيمتها الصوتية، برفق في أخره بالمصطلحات العربية وما يقابلها باللغة الأجنبية ويليها مدخل فرنسي ومدخل إنجليزي ليت المصطلحات.

---

(1) – Salah Eddine yahia, Ferdinand de Saussure's manuscripts and then impact in founding Nes Saussurienne linguistics. 2019 مجلة استنبول للدراسات اللّغوية، اصطنبول.

(2) – تمت ترجمة الكتاب بمشاركة من قبل الأساتذة، صالح القرمادي، محمد شاوش، محمد عجينة من قسم الألسنية بمركز البحوث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية، تونس.

(3) – صالح القرمادي، محمد شاوش، محمد عجينة من قسم الألسنية العامة، تونس، 1985، دار العربية للكتاب، ص 08.

2-2 ترجمة يوئيل يوسف عزيز:

كانت بعنوان "علم اللغة العام" سنة 1985[1]، عبارة عن ترجمة عراقية، مراجعة هذه الترجمة كانت من طرف د.مالك يوسف المطلبي، يتكون الكتاب من 276 صفحة، يبدأ بمقدمة المترجم قام فيها بالتعرف بدي سوسير، ومقدمة للمراجع وينتهي بهوامش المراجع وفهرس المصطلحات وأسماء الأعلام ثم فهرس الموضوعات (الفهرست).

3- دراسة مقارنة وتحليل المدونة:

نظرا للعدد الكبير للكتب المترجمة لكتاب دي سوسير، ونظرا لعنوان بحثي، وضيق الوقت، اكتفيت باختيار كتابيين اثنين وهما:

- ترجمة صالح القرمادي" دروس في الألسنية العامة" 1985.
- ترجمة يوئيل يوسف عزيز" علم اللغة العام" 1985.

[1] – فرديناند دي سوسير، علم اللّغة العام، تر، يوئيل يوسف عزيز، ط3، العراق (بغداد)، 1985، دار آفاق عربية.

3-1 مقارنة بين الكتابيين:

	الكتاب الأوّل	الكتاب الثاني
العنوان	دروس في الألسنية العامة	علم اللّغة العام
اسم المترجم	صالح القرمادي	يوئيل يوسف عزيز
الترجمة	تونسية	عراقية
عدد الصفحات	406 صفحة	276 صفحة
اللّغة الأجنبية المعتمدة	الفرنسية	الفرنسية والإنجليزية
الجدول رقم (01): أوجه الاختلاف		

أوجه الاتفاق:

- كلاهما عبارة عن ترجمة لنفس الكتاب.
- كلاهما نشرا سنة 1985م.
- كلاهما يحتويان على قائمة الرموز الصوتية.

4- تحليل العنوان:

بالإشارة إلى الاختلاف الوارد في عنوان الكتابيين المتمثلين في ترجمة كتاب:

COUR DE LINGUSTIQUE GENERALE

- دروس في الألسنية العامة. [1]
- علم اللّغة العام. [2]

[1] – هذا العنوان وضعه صالح القرمادي وزملائه.

[2] – هذا العنوان وضعه يوئيل يوسف عزيز.

ألاحظ أن صالح القرمادي ترجم المصطلح (LIGUISTIQUE) بمصطلح واحد وهو (الألسنية).

في حين لم يتمكن يوئيل يوسف أن يترجمه بكلمة واجدة، فلجأ إلى وسيلة التركيب ووضع له مصطلحا مركبا تركيبيا إضافيا وهو" علم اللغة ".

هذا الاختلاف لم يقتصر على التسمية فقط، بل تعداه إلى المنظومة المصطلحية التي تكون هذا العلم وهذا ما نبحث فيما يلي:

5- **إحصاء المصطلحات الواردة في الباب الأول:**

قمت بإحصاء المصطلحات الواردة في الكتابين (الباب الأول المخصوص بالبحث فيه) باللغة العربية وخصصت لذلك الجدول الأتي:

يوسف عزيز يوئيل	صالح القرمادي
الجزء الأوّل	القسم الأوّل
مبادئ عامة	مبادئ عامة
الفصل الأوّل	الباب الأوّل
طبيعة الإشارة اللّغوية	طبيعة الدليل اللّغوي
الإشارة	الدليل
الرأي	التصوّر
سايكولوجي	نفسي
الوحدة اللّغوية	الوحدة اللّغوية
كيان ثنائي	شيء مزدوج
دائرة الكلام	دورة الخطاب
فكرة	متصور دهني
صورة صوتية	صورة أكوستيكية
التسمية	اسم
الناحية الفيزيائية	الأمر الفيزيائي (الصوت المادي)
الصورة السايكولوجية	الأثر النفسي
لساننا	الكلام الشخصي
الفونيمات	الصواتم
الطبيعة الاعتباطية للإشارة	إعتباطية الدليل اللّغوي
علم اللّغة	ألسنية اللّغة
علم الإشارات	علم الدلائل
السلوك الجماعي	عادة جماعية
أساليب اللّياقة	أداب السلوك
عملية التعبير بالإشارات	العملية الدلائلية
نظام واحد	نظام خاص

المجتمع اللّغوي	مجموعة لغوية
الرمز	الرمز
صوت الجرس (Glas)	صور (Glas)
ألفاظ التعجب	صيغ التعجب
أهمية	قيمة
الصفة	المبدأ
الطبيعة	الصفة
شيئًا مسموعًا	طبيعة سمعية
حيز زمني	الزمن
فترة زمنية	امتداد
الدال السمعي/الدال البصري	الدوال المرئية
اللّفظة	المصطلح
فعالية	عملية
الحديث	الخطاب
الكلمة/ ومقاطعها	الأصوات والمقاطع
اللّفظة	الكلمة
الفكرة الحسية	فكرة الجزء الحسي
فكرة الكل	فكرة المجموع
التعبيران	المصطلحين
مجموعات	تشعبات
الخط المكاني	خط المكان
التعاقب الزمني	خط الزمان

الجدول رقم (02): المصطلحات الواردة في الكتابين (الباب الأوّل)

6- ملاحظات حول الجدول الثاني:

من خلال الوقوف على المصطلحات الواردة في الكتابين، لاحظت ظاهرة اختلاف المصطلحات المقابلة للمصطلح الأجنبي، وهذا بفعل الترجمة الذاتية والفردية في العمل، كما أنه من القراءة والاطلاع على الكتابين، نجد أن بعض المصطلحات الأجنبية لم بكن لها أثراً عند صالح القرمادي، ولعل السبب في ذلك أنها مصطلحات عامة وليست مصطلحات لسانية فحسب.

7- المصطلحات المتفق عليها في الكتابين:

هناك بعض المصطلحات المتفق عليها في الكتابيين معا، ولكنها قليلة لأنّني درست باباً واجداً من الكتاب وهي:

- الوحدة اللغوية.
- الرمز ← Symbole.

من خلال تحليلي للجدول والمصطلحات، لاحظت أن صالح القرمادي قد وفق كثيرا في تحقيق التوازن بين عدد الوحدات اللغوية، فهو يقابل الكلمة بالكلمة والعبارة بالعبارة.

كما لاحظت أن ترجمة صالح القرمادي هي أقدم تاريخيا على ترجمة يوئيل يوسف عزيز وهذا ما ذكره هو وزملاؤه في مقدمة كتابه حيث ذكر « بدأنا التفكير في ترجمة هذا الكتاب منذ سنة 1975م ». [1]

ولعله يمكنني القول أن ترجمة صالح القرمادي هي الأقرب للأصح من ترجمة يوئيل يوسف عزيز، فعند عودتي للمصطلحات باللغة الأجنبية في كتاب دي سوسير وجدت مقابلها عند صالح القرمادي أقرب في المعنى.

نحن نعلم أن كل دولة عربية لها مجمع لغوي خاص بها، لكنها اتسمت بطابع المحلية، فكل مجمع طريقته الخاصة في وضع المصطلح، ولم يتخذوا منهجية واحدة في وصفه هذا رغم الدعوات المتكررة لأجل توحيد الجهود، وهنا يأتي السؤال مرة أخرى:

إلى متى ننتظر التوحيد ؟ وهل يمكن أن يتحقق فعلا ؟.

من خلال المقارنة بين مصطلحات الكتابين المختصة بالفصل الأوّل وجدت أنّ المصطلحات المختلف فيها أكثر من المتفق عليها عليها.

[1] – صالح القرمادي، دروس في الألسنية العامة، ص 07.

خاتمة:

يمكن إيجاز النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث فيما يلي:

- ✓ أن الترجمة هي المنبع الأساسي لتتبادل الثقافات بين الشعوب.
- ✓ للمترجم الدور في نجاح عملية الترجمة أو فشلها.
- ✓ تعدد آليات وضع المصطلح، وهذا ما أدى إلى تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد.
- ✓ أن عدد المصطلحات المتفق عليها في هذا الباب بين المترجمين صالح القرمادي ويوسف يوئيل عزيز قليلة جدا لحد الانعدام مقابلة للمصطلحات اللّذان اختلفا فيها، هذا ما يوضح أن هناك مشكل حقيقي في الاتفاق على وضع مقابل واحد لمصطلح واحد.

ولأجل القضاء أو التقليل من الوقوع في مثل هذه المشاكل أقدم بعض الاقتراحات التي رأيتها تساهم ولو إلى حد ما في معالجة هذه العيوب أذكر منها:

- أن تكون هناك هيئة متخصصة موحدة للجهود الفردية والجماعية، تضم كل المتخصصين في كل العلوم ومن جميع البلدان العربية مع إتقانهم لأكثر من لغة، وتكون مهمتها دراسة المصطلحات التي يضعها الأفراد والمجتمعات ثم الاتفاق على وضع المصطلح الأنسب ونشره وبهذا يفرض تطبيقه.

- جمع كل المصطلحات المتعلقة بتخصص معين في معجم واحد وينشر في جميع البلدان ليتوفر لكل من (الطالب، الباحث، الأستاذ وغيرهم).

قائمة المراجع:

أ- **المعاجم:**

1- ابن منظور، لسان العرب، ط1، القاهرة، 2007، دار المعارف.

ب- **الكتب:**

1- إيناس أبو يوسف، هبة مسعد، مبادئ الترجمة وأساسياتها، 2005.

2- صالح القرمادي، محمد شاوش، يوسف عجنية، دروس في الألسنية العامة، تونس، 1985، دار العربية للكتاب.

3- عصام مجاهد، المترجم المحترف، الفصل الأوّل، 2014.

4- فرديناند دي سوسير، علم اللّغة العربية، تر، يوئيل يوسف عزيز، ط3، العراق (بغداد)، 1985، دار آفاق عربية.

5- محمد يوسف حسن، كيف تترجم، ط1، الكويت، 1997، دار مكتبة الأنجلو المصرية.

ج- **المجلات:**

_ Salah Eddine yahia, Ferdinand de Saussure's manuscripts and then impact in founding Nes Saussurienne linguistics.
مجلة استنبول للدراسات اللّغوية، اصطنبول 2019.

ح- **المذكرات:**

_ شوشاني غبيدي محمد، الترجمة في المؤسسات العملية، مذكرة ماجستير، قسم الترجمة، 2009-2010.

د- **المواقع الإكترونية:**

_ ما هي أهمية الترجمة/ موقع الترجمة الأولى في الوطن العربي، 2011/06/08.

Order.Trasntationline.gmail.com.

_ من هو المترجم ؟. وما هي مهارات المترجم المحترف ؟، المنارة الاستشارات، 2021/06/08.

www.manaraa.com.

_ فرج محمد صوان، ماهية الترجمة، علام أكاديميا، 29 أفريل، 2017.

_ موقع خدمات ترجمة وتدقيق لغوي، 10 صفات، ينبغي أن يتصف بها المتجم الجيّد، 2015.

Langvana.com.

_ داليا أحمد، أخطاء الترجمة الشائعة وكيفية تجنبها، 2021/06/10، س 2014.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنـــــوان
03-01	مقدمـــة
04	**الفصل الأول: مفاهيم أساسية في الترجمة.**
16-05	**ماهية الترجمة**
05	تعريف الترجمة لغة واصطلاحًا.
06	أهمية الترجمة و أهدافها.
07	أنواع الترجمة.
09	أساسيات الترجمة ومبادئها.
10	المترجم وخصائصه.
16-12	**تحديد إشكالية الترجمة**
12	مشكل الترجمة.
15	الأخطاء الشائعة في الترجمة.
17	**الفصل الثاني: ترجمة صالح القرمادي وترجمة يوسف يوئيل عزيز لكتاب دي سوسير في اللّسانيات العامة (دراسة مقارنة)**
18	وصف كتاب دي سوسير.
18	وصف الكتب المترجمة لكتاب دي سوسير.
19	دراسة مقارنة وتحليل المدونة.
24	ملاحظات حول الجدول.
24	المصطلحات المتفق عليها في الكتابين.
26	**خاتمة.**
28	**قائمة المراجع.**
30	**فهرس الموضوعات**